

السؤال الثاني من درس مختصر الخرقى بمكة رقم الدرس (٣١)

لفضيلة الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله يقول السائل فضيلة الشيخ كبر الامام لصلاة الجنازة فكبرت على انها صلاة التراويح. فماذا عمل؟ اثابكم الله اذا دخلت بنية التراويح والامام كانت نيته الجنازة حينئذ الاصل تتمها صلاة ليل. لان التراويح من صلاة الليل - [00:00:00](#) ولا يمكن قلب صلاة التراويح الى صلاة الجنازة لا يمكن ان تقلب النية اذا لان العبرة في النية بالتكبير تكبيرة الاحرام مقارنة بتكبيرة الاحرام قد قال عليه الصلاة والسلام انما لكل امرئ ما نوى - [00:00:28](#) قال بعض العلماء انما لكل امرئ ما نوى منطوق ومفهوم منطوقه انك اذا نويت شيئا كان لك ومفهوم ان ما لم تنوه لم يكن لك فانت لم تنوي الجنازة لكن يبقى النظر - [00:00:46](#) هل الافضل ان يتم يتم الصلاة النافلة من الافضل ان يقطعها ويدخل فضيلة الصلاة على الجنازة فيه وجه انه يقطعها اذا قيل بالقطع للافضل وان المتطوع امير نفسه المتطوع امير نفسي اذا طرد - [00:01:02](#) شمل الصوم والصلاة وكلها من العبادات حينئذ يسوغ ان نقول له اقطع لماذا لانه اذا تعارضت فضيلتان فضيلة يمكن تداركها وفضيلة لا يمكن تداركها قدمت التي لا يمكن تداركها هذا الوجه الاول - [00:01:23](#) صلاة الجنازة لا يمكن تداركها صلاة النافلة في قيام الليل يمكن تداركها لان الوقت لا زال واسعا فيقطع الوجهة الثانية ايضا من حيث الفضيلة صلاة الجنازة افضل من صلاتك للتراويح وحدك لانك انت الان انفصلت عن الامام - [00:01:43](#) حينئذ صلاة الجنازة افضل لان صلاة الجنازة في مقام فرض الكفاية التراويح ليست بفرض كفاية انما هي في المسنون المستحب وقطعك لما هو افضل وارجى اذا قلنا بجواز ان يقطع المتطوع تكون الاستحبابات والتفضيل من هذا - [00:02:04](#) الوجه مع ان هناك من اهل العلم من يقول اذا احرم المأموم وراء الامام على وجه يبطل به احرامه فسدت صلاته صلاة المأموم لانه احرم بنية التراويح والامام لم ينوي التراويح اذا هو يأتيه بغير امام - [00:02:27](#) وتبطل الصلاة هذا ما فيه اشكال في هذه الحالة من السهولة بمكان ما تحتاج ان تسلم الفرق انك في الاول تسلم للخروج من الصلاة وفي الثاني لا تحتاج ان بطل - [00:02:50](#) لانكشف كونه لصلاة الجنازة وهذا الفرق بين الامرين. اذا سلمت ان هذا اتباعا للاصل التكبير وتحليلها التسليم في النافلة اذا اردت ان تبطلها تبطلها بالسلام لانك اذا كبرت فيها فقد دخلت في حرمانها بنص السنة - [00:03:01](#) فهذه الحرمان بنص السنة لا تتحلل ولا تخرج منها الا بالتسليم تحليلها تحريمها تحليلها فهذا يدل على انه يخرج بالتسليم وهذا ينص عليه جماهير العلماء بخلاف الحنفية الذين يرون الخروج من الصلاة بصنعة - [00:03:21](#) لكن مذهب جماهير السلف والخلف والائمة على انه يكون الخروج من الصلاة بالسلام والله تعالى - [00:03:42](#)